



## معلومات عالمية عن أمراض الحيوان

أحد الأهداف الرئيسية للمنظمة العالمية للصحة الحيوانية (OIE) هو ضمان شفافية الوضع الصحي الحيواني العالمي من خلال توفير معلومات عن الأمراض الحيوانية في جميع أنحاء العالم. ويقع على عاتق البلدان الأعضاء في المنظمة التزام قانوني بالإبلاغ عن تفشيات الأمراض الحيوانية - بما في ذلك الأمراض الحيوانية المنشأ - بطريقة شفافة وفي الوقت المناسب. ومن أجل مساعدة البلدان في أداء هذا الواجب، وضعت منظمة OIE نظام معلوماتية للصحة الحيوانية في العالم (WAHIS) ترتبط به البلدان الأعضاء في المنظمة البالغ عددها 180 مباشرة عبر الإنترنت. وتعتبر قاعدة البيانات الشاملة هذه الفريدة من نوعها علامة بارزة في جهود المنظمة لتحسين الشفافية والكفاءة والسرعة التي يتم بها نشر المعلومات حول الوضع الصحي الحيواني عبر العالم.

### حقائق أساسية

- الشفافية والإبلاغ عن الوضع الصحي الحيواني التزام قانوني تعمل به البلدان الأعضاء في منظمة OIE.
- تسعى المنظمة العالمية للصحة الحيوانية (OIE) جاهدة لضمان شفافية الوضع الصحي الحيواني في العالم من أجل مكافحة أفضل للأمراض ومنع انتشارها.
- يعتبر موقع WAHIS قاعدة بيانات فريدة من نوعها توفر معلومات موثوقة للغاية عن وجود الأمراض في الحيوانات البرية والأليفة ؛ وهناك 180 دولة على اتصال بقاعدة البيانات WAHIS OIE.
- يوجد حالياً 119 من أمراض حيوانات البر والماء الهامة المدرجة في قائمة منظمة OIE.

## ضمان الشفافية العالمية لبيانات الصحة الحيوانية

في كوكبنا المتعولم وزمن النمو المتسارع للتجارة وحركات السفر، تعبر مسببات الأمراض باستمرار حدود البلدان والقارات والمحيطات. فهناك 60 ٪ من مسببات أمراض لدى البشر من منشأ حيواني. وبالتالي، يعد وجود نظام فعال للإنذار المبكر لدى اكتشاف الأمراض في مصدرها أمرًا بالغ الأهمية يساعد في مكافحتها سريعاً. ومنظمة (OIE)، إلى جانب منظمة الصحة العالمية (WHO)، هي واحدة من المنظميتين العالميتين اللتين لديهما إطار عمل قانوني عالمي يسمح لهما بجمع ونشر المعلومات الصحية العالمية.

ومن خلال إبلاغه منظمة OIE بالتفشيات الوبائية، يساعد كل بلد في تعزيز الصحة الحيوانية والصحة العامة في جميع أنحاء العالم، وبالتالي كسب ثقة شركائه التجاريين والمجتمع الدولي.

وتتضمن قائمة منظمة (OIE) أمراض حيوانات البر والماء وعددها 119 التي تتم مراجعتها بانتظام واعتمادها من قبل الجمعية العالمية لمندوبي المنظمة.

أما دائرة المعلومات وتحليلات الصحة الحيوانية العالمية فعملها مكرس بالكامل في التحليل والتحقق من رسائل الإبلاغ والتقارير المتعلقة بظهور الأمراض الحيوانية، وكذلك للبحث بنشاط عن بيانات الأحداث الوبائية والشائعات التي تبثها وسائل الإعلام أو مواقع الإنترنت أو أية مصادر أخرى غير رسمية. أما المعلومات غير الرسمية فيتم التحقق منها من قبل منظمة OIE بالاشتراك مع السلطة البيطرية المعنية والطلب منها التأكيد أو الرفض الرسمي لها. وأخيراً فلا تنشر المنظمة إلا المعلومات من مصادر رسمية.

### المسؤولية القانونية للدول الأعضاء

تتعهد كل دولة، عند انضمامها إلى منظمة OIE، بإرسال تقرير عن وضع الصحة الحيوانية على أراضيها بطريقة شفافة وفي الوقت المناسب، بغض النظر عما إذا كانت الإصابات المرضية تظهر بشكل طبيعي أو متعمد. وإن حجب المعلومات المتعلقة بالتفشيات المرضية عن منظمة OIE لأي سبب من الأسباب يشكل انتهاكاً لالتزامات الدول الأعضاء وفقاً للقوانين الدستورية التي تعمل بموجبها الأجهزة الرسمية.

يرجى أيضاً مراجعة الأساس القانوني الدولي للإبلاغ عن ظهور الأمراض الحيوانية.

### النظام المعلوماتي العالمي للصحة الحيوانية واهيز (WAHIS)

من أجل الوفاء بالتزاماتها حيال منظمة OIE، تقوم الدول الأعضاء بنشر تقاريرها الرسمية على موقع واهيز WAHIS فيما يتعلق بظهور أية أمراض على أراضيها تصيب الحيوانات الأليفة أو البرية ذات الصلة، بما في ذلك الأمراض الحيوانية المنشأ (المنتقلة للإنسان). كما تقدم بعض البلدان من غير الأعضاء (بعض الجزر الصغيرة في المحيط الهادئ ومنطقة البحر الكاريبي) معلومات على أساس طوعي، للمساهمة في شفافية الوضع الصحي في العالم. ومنذ العام 2005، أصبحت جميع المعلومات المتعلقة بالأحداث الوبائية

وتقارير الصحة الحيوانية الصادرة عن جميع البلدان الأعضاء وبعض البلدان غير الأعضاء متاحة للجمهور على الإنترنت ([واجهة واهيز WAHIS Interface](#)). كما يمكن الاطلاع على جميع البيانات المتوافرة عن أمراض الحيوانات الأرضية والمائية بشكل صوّر، بما في ذلك الأمراض الحيوانية المنشأ وفقاً للبلد والمنطقة، الصادرة أسبوعياً أو شهرياً أو سنوياً.



تعرف أكثر على [WAHIS](#).

## نهج الصحة الواحدة One Health

تتشارك منظمة OIE بأعمال "نهج الصحة الواحدة" والتحقق من النتائج مع باقي الشركاء وهم: منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) ومنظمة الصحة العالمية. وتستخدم المنظمات الثلاث في عملها المشترك نظام (GLEWS) ويجمع هذا النظام بين آليات الإنذار المبكر وأعمال الوقاية والمكافحة التي تشترك بها المنظمات الثلاث من أجل تنسيق إجراءات التحقق من وجود الأمراض في جميع أنحاء العالم.

## واجهة WAHIS والطرق المختلفة للإبلاغ عن الأحداث المرضية

يتناول موقع واهيز البحث في موضوعين هما:

### نظام الإنذار المبكر

نجد على موقع واهيز معلومات حول الأحداث الوبائية أو الأمراض الناشئة emerging diseases ذات الصلة، من خلال رسائل إنذار تتم صياغتها عند تلقي رسائل الإبلاغ الفورية من البلد المعني.

فعند ظهور حالة وبائية استثنائية، يتوجب على البلد العضو المعني إرسال إبلاغ فوري بالأمر إلى منظمة (OIE). كما يتوجب على البلد إرسال تقارير متابعة أسبوعية تصف التقدم الحاصل في أعمال مكافحة والنتائج. وعند إتمام السيطرة على الوضع يصار إلى إرسال تقرير نهائي بهذا الشأن.

أما إذا ظل المرض متفشٍ بشكل محدود لكن تحت السيطرة، فعلى البلد إرسال تقارير متابعة أسبوعية، والتبليغ لاحقاً عن أية تفشيات للمرض بتقارير نصف سنوية.

### نظام المراقبة المستمرة

يتابع نظام واهيز وجود أو عدم وجود تفشيات الأمراض المدرجة في قائمة OIE مع مرور الزمن. وتصف التقارير نصف السنوية وضع الصحة الحيوانية بالنسبة لجميع أمراض الحيوانات البرية والمائية وعددها

119 المدرجة في قائمة منظمة OIE ، وعن وجود أو عدم وجود هذه الأمراض في البلد المعني، وتدابير المكافحة المطبقة ، وكذلك البيانات بالأرقام عن الإصابات المرضية.

كما يُطلب من الدول الأعضاء إعداد وإرسال تقرير سنوي يغطي ما يلي: حدوث إصابات بشرية بأمراض حيوانية المنشأ، وأعداد الحيوانات في البلد المعني، وأعداد الموظفين البيطريين، والمختبرات المرجعية الوطنية وقدراتها التشخيصية، وكميات اللقاحات المنتجة في حال وجودها.

### أنواع مختلفة من الأحداث الوبائية التي يجب إبلاغها إلى منظمة OIE

عند ظهور أحد الأحداث الوبائية الهامة في بلد عضو في OIE، يجب الإبلاغ عنه من خلال موقع WAHIS أو عن طريق الفاكس أو البريد الإلكتروني في غضون 24 ساعة، من أجل إبلاغ المجتمع الدولي بالأحداث التالية:

- أول ظهور لمرض أو عدوى جرثومية أو طفيلية مدرجة في قائمة OIE في بلد أو منطقة أو موقع حيواني؛
- تكرار حدوث مرض أو عدوى جرثومية أو طفيلية مدرجة في قائمة OIE في بلد أو منطقة أو موقع حيواني بعد أن سبق إرسال تقرير نهائي يفيد بانتهاء ظهور التفشي/ التفشيات المرضية؛
- أول ظهور لسلسلة مسبب مرضي مدرج في قائمة OIE، أو عدوى جرثومية أو طفيلية في بلد أو منطقة أو موقع حيواني؛
- أية زيادة مفاجئة وغير متوقعة في حدة أو نسبة النفوق بأحد الأمراض المدرجة في القائمة أو عدوى جرثومية أو طفيلية داخل بلد أو منطقة أو موقع حيواني ؛
- ظهور مرض مدرج في القائمة أو عدوى جرثومية أو طفيلية لأول مرة في نوع حيواني مضيف غير عادي.

### **التركيز على الأمراض الناشئة**

يتوجب على الدول الأعضاء في منظمة OIE الإبلاغ عن أي مرض ناشئ يتم اكتشافه على أراضيها. ويمكن تعريف المرض الناشئ بأنه ظهور لمرض جديد أو عدوى جرثومية أو طفيلية في حيوان، مما يسبب تأثيراً كبيراً على الصحة الحيوانية أو الصحة العامة لأحد الأسباب التالية:

- تغير حاصل في مسبب مرضي معروف
- انتشار مسبب مرضي في منطقة جغرافية جديدة أو في أنواع حيوانية جديدة
- تشخيص لمسبب مرضي أو مرض للمرة الأولى بعد أن كان مجهول الهوية.

## WAHIS-Wild Interface واجهة واهيز البرية

في ديسمبر 2013، أطلقت OIE موقعاً حديثاً باسم واجهة واهيز البرية WAHIS-Wild Interface لإطلاع الجمهور على جميع المعلومات التي تم جمعها عن الأمراض غير المدرجة في قائمة OIE للحيوانات البرية.



وكانت منظمة OIE، من خلال مهمتها في الحفاظ على صحة الحيوان والتنوع البيولوجي، أول من أدرك أهمية اكتساب معرفة عالمية بالوضع الوبائي للحيوانات البرية التي يمكن أن تشكل خزاناً أو مضيفاً أو ضحية لأمراض محددة.

نتيجة لذلك، تم وضع الإجراءات اللازمة للرصد الوبائي الخاص بالحيوانات البرية من قبل مجموعة عمل تضم خبراء من عدة دول أعضاء. ومنذ عام 1993، تقوم منظمة OIE بجمع معلومات تتعلق بعدد أمراض الحيوانات البرية التي لا تفي بمعايير منظمة OIE ليتم إدراجها في القائمة. ويتم حالياً وعلى أساس طوعي توفير هذه المعلومات المتعلقة بـ 53 من الأمراض المعدية أو غير المعدية التي تؤثر في الحيوانات البرية وعلى أساس سنوي من قبل الدول الأعضاء في منظمة OIE.

تم اختيار هذه الأمراض من قبل خبراء OIE بسبب أهميتها بالنسبة لصحة الإنسان وصحة الحيوانات البرية والسلامة البيئية والتنوع البيولوجي.

### دور المندوبين وضباط اتصال الدول الأعضاء

تقوم كل دولة عضو بتعيين مندوب لها في منظمة OIE كمثل لبلده، يقوم بدوره بتسمية ضابط اتصال من نفس البلد لإبلاغ المنظمة عن ظهور أية تفشيات لأمراض حيوانية. ويكون ضابط الاتصال مسؤولاً عن الإبلاغ عن ظهور الأمراض الحيوانية إلى المقر الرئيسي لمنظمة OIE في باريس. وتشكل البيانات المقدمة من قبل ضباط الاتصال عبر موقع واهيز WAHIS المصدر المرجعي للمعلومات المتعلقة بالوضع الصحي لحيوانات اليايسة والماء في البلدان الأعضاء.

لذلك قامت منظمة (OIE) بإعداد برامج تدريبية لضباط الاتصال تهدف إلى دعم وتعزيز قدرات الخدمات البيطرية لكل بلد من خلال شرح وتوضيح دور ومسؤوليات المندوبين وضباط الاتصال، وتسهيل عمل الشبكات بتنسيق بين الدول الأعضاء في المنظمة.